

TA'TSIRUL USLUBI HAMMASI AL-MUTASALSILI 'ALA MAHARATIL ISTIMIA' LITHULLABI AS-SHAFFI AL-AWWALI FIL MADRASATIS TSANAWIYYATIL ISLAMIYYATIL HUKUMIYYATI 1 LIMA PULUH KOTA

Rahma Lailatul Izmi¹, Devy Aisyah²

Universitas Islam Negeri Mahmud Yunus Batusangkar

¹ rahmalailatulizmi0799@gmail.com, ² devy.aisyah@iainbatusangkar.ac.id

Abstract

The purpose of this study was to determine the effect of the chain whispering technique on the listening ability of grade 1 students at Madrasah Tsanawiyah Islamiyah Hukumiyah 1 fifty cities. And researchers used experimental research methods with three data collection instruments namely, through observation, interviews and exams / tests. The research design is a quasi experimental design with the type of the post-test only control group. And after the researcher used the physical chain technique on maharah istima', there was the highest score in maharah istima' learning, namely 100 and the lowest score was 46, then the researcher found that the value of t_o was greater than t_t , namely $9.69 > 1.71$. Therefore H_o is rejected and H_a is accepted, meaning that there is a difference between the learning value of maharah istima' using the chain whisper technique and the value of maharah istima' without using maharah istima'. The conclusion of this study is that the chain whisper technique has an effect on the learning value of maharah istima' in students.

Keywords : Experiments, Whispered Techniques, Listenings Skill

أ- المقدمة

إن في تعليم اللغة العربية أربع مهارات لا بد أن يستوليها المتعلمون، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وتعتبر مهارات الكلام والكتابة مهارة تتعلق بمهارة التعبير اللساني أو المهارة الإنتاجية. ومهارات القراءة و الاستماع تسمى بمهارة استقبالية (وحي الدين، ٢٠١٩: ٦١). الأنواع الأربعة من المهارات لها وظائفها في تعليم اللغة العربية. مهارة الاستماع هو عملية إنسانية تهدف إلى الفهم

والتحليل والتفسير ثم البناء، الذهني. مهارة الاستماع يعمل لفهم اللغة الذي تحدث
بالشخص لفظا.

ب- المبحث

تطورت مهارة الاستماع في إندونيسيا ولكن لا تزال هناك مشاكل، وتمثل
المشكلات التي تحدث غالبا مشاكل تتعلق على الأقل بإتقان المفردات وأنماط والجمل
وقلة التركيز في الاستماع. هناك عاملان يؤثران على صعوبة الاستماع، وهما العوامل
الداخلية في شكل مشاكل في السمع، والاهتمام الشخصي حتى من الدافع. بينما
العوامل الخارجية هي الوسائل والطرق التي يستخدمها المعلم (Fathoni,2018).

ويعرف في تعليم اللغة العربية مهارات الأربعة، يعنى مهارة الاستماع و الكلام
و القراءة والكتابة. وهذه المهارات أعمال مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية.
يدل الحال على هذه مهارة الاستماع تقع في أول تعليم اللغة العربية ثم مهارة الكلام و
القراءة والكتابة. وكانت لهذه المهارات علاقة بين كل واحد منها، كمهارة الاستماع مثلا
وهي القدرة على سماع الكلام و الجملة بلفظ بها الشخص لا قيمة إلى حين يعتبر بمهارة
الكلام. ومهارة الكلام هي القدرة على تكلم باللغة العربية الصحيحة و الفصيحة
(جعفار، ديفي عائشة، أمرينا، ٢٠٢٠).

نقلت حسن شحاتة أن الاستماع هو فهم الكلام، أو الانتباه إلى شئ المسموع،
بخلاف السمع الذي هو حاسة و آتته الأذن، و منه السماع و هو عملية فسيولوجية

يتوقف على سلامة الأذن، و لا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت (نور سيسري مورني، ٢٠١٥).

الاستماع نشاط يتطلب التركيز ، لأن هذا النشاط هو نشاط تقبلي. عادة ما يتم هذا النشاط قبل أنشطة الكتابة أو التحدث. فيما يتعلق بالمهارات اللغوية، يعد الاستماع مستوى مهارة صعبًا للغاية، فهو يتطلب تركيزًا ودقة للحصول على المعلومات الصحيحة والصحيحة. الاستماع هو نشاط يتطلب التركيز من خلال السمع ثم هضمه من قبل الدماغ. لذلك، يحتاج الطلاب إلى التدريب المستمر قوة الاستماع لديهم من خلال سلسلة الهمسات (Fauziah, 2015).

نقيلت تاريخان إن "الاستماع هو عملية تتضمن الاستماع إلى أصوات اللغة وتحديد وتفسير وتقييم وتفاعل للمعاني" (Triyadi, 2010). يهدف الاستماع إلى اكتساب المعرفة من مادة خطاب المتحدث. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن ينقل الاستماع الأفكار أو المشاعر للآخرين بسلاسة ودقة (Triyadi, 2010).

مهارة الاستماع هي عملية تتضمن القدرة على الاستماع إلى صوت اللغة باهتمام كامل وفهم وتقدير وتفسير للحصول على المعلومات والتقاط المحتوى أو الرسالة وفهم المعنى الوارد فيها. يمكن القول بأن القدرة على الاستماع هي أهم المهارات اللغوية لأن الاستماع هو أساس أو بداية القدرات الأخرى (Kokomaking, 2020). أما تعليم مهارة الاستماع تحتاجو الاساليب و استخدمت الباحثة في هذا البحث الأسلوب الهمس المتسلسل (Chain Whisper).

نقلت سلامت: " الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) هو إحدى الألعاب اللغوية عن طريق الهمس بالجمل من المعلم إلى الطالب ومن الطالب إلى الطالب التالي لآخر طالب " بناءً على الرأي أعلاه ، فإن أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) هي إحدى تقنيات التدريس التي تستمع إلى كلمة ، جملة ، جملة للطالب الأول ، ثم يهمس الطالب الأول للطالب الثاني وهكذا حتى آخر تلميذ ، ثم تُنزل الجملة مرة أخرى للمعلم (Kokomaking, 2020).

أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) هي أسلوب لعبة يتم تنفيذها عن أسلوب نقل المعلومات عن أسلوب الهمس من طالب إلى آخر بسرعة وحذر. أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) هي لعبة تُلعب في مجموعات. تهدف أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) هذه إلى جعل الطلاب أكثر اهتمامًا بتعلم اللغة العربية والقدرة على فهم المعلومات التي يتحدث عنها أصدقائهم بعناية (Kholifatun, 2018).

يمكن لأنشطة أسلوب سلسلة على الطلاب تدريب المهارات اللغوية للطلاب، خاصة في مهارات الاستماع، لأنه مع أنشطة أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) ، سيتعلم الطلاب التركيز في الاستماع إلى ما يُسمع. يمكن استخدام طريقة الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) في التعلم، لأنها يمكن أن تجذب اهتمام الطلاب بالتعلم ووفقًا لمستوى تطور طلاب الصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الذين لا يزالون يميلون إلى اللعب.

في هذه الهمس المتسلسل من ألعاب ، يمكن للطلاب تطوير لغة نشطة ولغة مبنية للمجهول، ويتم تطوير اللغة المبنية للمجهول عندما يقوم الطلاب بتخزين محتويات الرسائل التي ينقلها الطالب الأول إلى الطلاب الآخرين، وتتطور اللغة النشطة عندما يحاول الطلاب تذكر محتويات الرسائل المنقولة إلى الطالب القادم أو أمام الفصل.

أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) هي أسلوب لعبة يتم تنفيذها عن أسلوب نقل المعلومات عن أسلوب الهمس من طالب إلى آخر بسرعة وحذر. أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) هي لعبة تُلعب في مجموعات. تهدف أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) هذه إلى جعل الطلاب أكثر اهتمامًا بتعلم اللغة العربية والقدرة على فهم المعلومات التي يتحدث عنها أصدقاؤهم بعناية (Kholifatun, 2018).

القدرة على الاستماع هي عملية تتضمن القدرة على الاستماع إلى صوت اللغة باهتمام كامل وفهم وتقدير وتفسير للحصول على المعلومات والتقاط المحتوى أو الرسالة وفهم المعنى الوارد فيها. يمكن القول بأن القدرة على الاستماع هي أهم المهارات اللغوية لأن الاستماع هو أساس أو بداية القدرات الأخرى (Kokomaking, 2020).

كما هو في الملاحظات التي قامت الباحثة في شهر يوليو إلى سبتمبر ٢٠٢٢ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ليما بولوه كوتا، في عملية تعليم مهارة الاستماع بدون الوسيلة لا يستطيع التلاميذ أن يستمع جيدا، الطريقة التي يستخدمها

المعلم في عملية تعليم مهارة الاستماع هي طريقة الالتقاء وهذا يجعل كثير من التلاميذ غير مركزين لأن العديد من التلاميذ يقلدون كلمات التلاميذ الآخرين دون معرفة ما إذا كان النص الذي تم سماعه صحيحًا مع ما قيل مرارًا وتكرارًا، رغبة التلاميذ في تعليم اللغة العربية ضعيف خاصة في مهارة الاستماع لا يثق التلاميذ لنفسه في استماع وأداء المادة عند تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة الاستماع.

وتنظر هذه المشكلة في نتائج التلاميذ الامتحان النصف المستوى الاول. وجدت الباحثة أن النتيجة أقصى النتائج وأدناها قل معلم اللغة العربية أن نتيجة الحصول المنخفضة (KKM) في الصف الأول المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MTsN) ١ ليما بولوه كوتا لتعليم مهارة الاستماع ٧٥ كما يلي:

جدول ١,١

نتائج التلاميذ عند الامتحان النصف المستوى الأول

الناجح	الناجح (75) ≤	عدد التلاميذ	مقياس النتائج الأدنى	الصف
				الناجح (75) ≥
٥,١٢	٥,٣٧	26	٧٥	أ
٥,٢٣	٥,٢٦	26	٧٥	ب

هكذا نتائج تعليم مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

(MTsN) ١ ليما بولوه كوتا الباحثة في الصف أ ٥,٣٧ من التلاميذ ناجحون و ٥,١٢ من

التلاميذ غير الناجحون ثم في الصف ب ٥،٢٦ من التلاميذ ناجحون و ٥،٢٣ من التلاميذ غير الناجحين. كما أن الباحثة تستخدم أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) اللغة العربية يمكن أن تساعد التلاميذ في تعليم مهارة الاستماع.

أما البحوث المناسبة بالمشكلات الذي بحث الكاتب منها:

١. تيتي مباركة، (٢٠٢٠) " تطبيق طريقة لعب اللغة لسلسلة الهمس لتحسين

مهارة الاستماع لدى التلاميذ حول موضوع التنوع الجميل فيلدي في الفصل

٤ بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية بكنبارو" و أما منهج البحث فهو لبحث

عملا لفصل (PTK)، لمدرسة و تلميذا في الفصل الرابع بمدرسة الهداية

الابتدائية الإسلامية بكنبارو.

٢. بوتري دياه سفيتري، (٢٠٢١). "تأثير طريقة الهمس المتسلسل على مهارة

الاستماع في الجملة للطلاب الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية

إقراء ٢ مدينة بينجكولو." أما تصميم فهو شبه تصميم تجريبي (Quasi

Eksperimental Design). أما نتيجة البحث فهو أن نتيجة t_0 أكبر من نتيجة

t_1 ، وهي $3,380 - > 2,018$.

هذا البحث هو بحث الميداني الكمي في نوع التجريبي، لتحصل على

البيانات الكاملة فالباحثة تستعمل في هذا البحث بتصميم *Quasi Design*

Eksperimental ، بنوع *The Post Test Only Control Group Design* يتكون

التصميمين.). أما مجتمع البحث في هذا البحث فهو التلاميذ الصف الأول (أ)

و (ب) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MTsN) ١ ليما بولوه كوتا الذي عددهم 158 التلاميذ. وأما عينة البحث فهم التلاميذ في الصف الأول (أ) و (ب) الذين يتكون من الصفيين وعددهم 52. وتنقسمها الباحثة فرقتين، وهما المجموعة أ (المجموعة التجريبية Eksperimen) عددهم 26 تلاميذ، والمجموعة ب (المجموعة الضابطة Control) عددهم 26 التلاميذ. أخذت الباحثة عينة تجريبية باستخدام هادفة العينات (*Purposive Sampling*).

وتقنيات جمع البيانات في هذا البحث بالملاحظة والمقابلة، تقابل الباحثة مع الطلاب و المعلم اللغة العربية في أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) على قدرة الاستماع لطلاب الصف الأول في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MTsN) ١ ليما بولوه كوتا عن مهارة الاستماع. استعملت الباحثة أدوات البحث فيما يلي: دليل المقابلة، دليل الملاحظة، وأسئلة الإمتحان.

أسلوب تحليل البيانات هو تسعى الباحثة لتحاسب وتبحث عن البيانات التي وجدت في البحث، وتستطيع الباحثة أن تستخدم تحليل مناسباً بنوع البحث وأعراضه. ولتحليل الفرق بين تعليم مهارة الاستماع باستعمال أسلوب الهمس المتسلسل ونتيجة تعليم مهارة الاستماع بغير استعمال ذلك أسلوب امتحان لشروط التحليل وتستعمل الباحثة الفرضة الذي يحتاج فحص البيانات لمتغيرات x و y . في هذا الفحص تستعمل الباحثة الامتحان نورماليتس (*Uji Normalitas*)، والامتحان هموجنيتس (*Uji Homogen*). الغرض

من الامتحانين هم لتأخذ الخلاصة صحيحة وتماما. تستعمل الباحثة امتحان نورماليس بالامتحان ليليفورس (*Liliefors*) والامتحان هموجنتس بالامتحان فيسحير (*Fisher*).

أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) هو إحدى من وطريقة التعليم البديلة التي يمكن استخدامها من قبل المعلم والتلاميذ. في هذه الطريقة، هناك محاكاة يمكن أن تساعد التلاميذ في عملية التعليم. تم تجهيز برنامج تصنيع صوتي فيديو، مما يجعله ممكنا جدا لطريقة للوسيلة المتعددة التفاعلية (Likarde, 2019). مهارة الاستماع هو القدرة على التقاط وفهم ما يسمع من الآخرين (Amrina, Adam Mudinillah, 2022).

والأبحاث الحالية حول تعليم اللغة العربية في ضوء البيئة متمكنة لا تقان لغوي بين الطلاب من حيث مهارة الكلام والاستماع والكتابة والقراءة. مع ذلك، فإن الدراسات الحالية لا تحلل الجوانب الدافعية التي يعتمد عليها تطوير المهارات اللغوية للطلاب (سوهارمن، محمد يوسف سلام، ن.ح، 2022).

١. أن توجد تأثيرا ايجابيا على نتيجة مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية في الصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MTsN) ١ ليما بولوه كوتا. أما تعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MTsN) ١ ليما بولوه كوتا. بدون استخدام أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain*)

Whisper)، فوجدت الباحثة نتيجة تعليم في مهارة الاستماع في المجموعة الضابطة بأقصى نتائج ١٠٠ وأدناها ٣٥. وبعدما استخدمت الباحثة أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) نتيجة تعليم على مهارة الاستماع في المجموعة التجريبية، فوجدت أقصى نتائج ١٠٠ وأدناها ٤٦.

٢. أن توجد فرق ذات الدلالة الإحصائية من النتيجة بين التلاميذ الذين يعلمهم باستخدام أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) على تعليم مهارة الاستماع، وبين التلاميذ الذين يعلمهم بدون استخدام أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) على مهارة الاستماع. ولذلك، أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) يؤثر على نتيجة تعليم مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MTsN) ١ ليما بولوه كوتا خصوصا في الصف الأول.

ثم وجدت الباحثة أن نتيجة t_0 أكبر من نتيجة t_1 ، وهي $9,69 > 1,71$. فلذلك، الفروض العدمية (H_0) مردودة والفروض التبادلية (H_a) مقبولة، والمراد بها أن إيجاد الفرق بين نتائج تعليم مهارة الاستماع باستخدام أسلوب الهمس المتسلسل وبدون استخدام أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*).

والخلاصة من هذا البحث هي هناك تأثير إيجابي استخدام أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) على نتيجة تعليم مهارة الاستماع. وفق هذا الحاصل بقول أنجرايبي (Likarde,2019) أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) هو إحدى من وطريقة التعليم البديلة التي يمكن استخدامها من قبل المعلم والتلاميذ. في هذه الطريقة، هناك محاكاة يمكن أن تساعد التلاميذ في عملية التلاميذ. تم تجهيز

أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) تصنيع صوتي فيديو، مما يجعله ممكنا
جدا لطريقة المتعددة التفاعلية.

ج- الخلاصة

من نتيجة البحث السابق، فالباحثة تستطيع أن تأخذ الخلاصة كما

تلي:

١. إن أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*)، يؤثر تأثيرا ايجابيا على نتيجة

مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية في الصف الأول من المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية (MTsN) لهما بولوه كوتا. كما بينت الباحثة أن نتيجة

مهارة الاستماع بأسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) أعلى وأحسن

من نتيجة مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية بطريقة الالقائية. وكانت

الفروض العدمية (H_0) مردودة والفرض التبادلية (H_a) مقبولة.

٢. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ يتعلم بأسلوب الهمس المتسلسل

(*Chain Whisper*) على مهارة الاستماع وبدون بأسلوب الهمس المتسلسل

(*Chain Whisper*) على مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية (MTsN) لهما بولوه كوتا. أما نتيجة الطلاب في تعليم مهارة

الاستماع بأسلوب الهمس المتسلسل في المجموعة التجريبية بأقصى نتائج ١٠٠

وأدناها 46. ونتيجة الطلاب في تعليم مهارة الاستماع بدون أسلوب الهمس

المتسلسل (*Chain Whisper*) في المجموعة الضابطة باقصى نتائج 100 وأدناها
35.

ثم وجدت الباحثة أن نتيجة t_0 أكبر من نتيجة t_t الفروض العمية (H_0) مردودة
والفروض التبادلية (H_a) مقبولة. ولذلك، أن هناك فرق بين نتيجة على مهارة
الاستماع باستخدام أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*) وبدون
استخدام أسلوب الهمس المتسلسل (*Chain Whisper*)

المراجع

- سوهارمون، محمد يوسف سلام، نور حسينة. (٢٠٢٢). تعليم اللغة العربية في ضوء البيئة
لتحفيز الطلاب على التحدث بها في المعاهد الإسلامية سومطري الغربية. ٦ (١)، ١٠٣ -
١٢٢
مسليم جعفر، ديفي عائشة، أمرينا. (٢٠٢٠). تطوير وسيلة تعليم مهارة الاستماع ببرنامج
أوداسيتي (Audacity)
المدرسة المتوسطة معهد نور الإحسان المعاصر بانامبونج بسومطرة الغربية *Jurnal Studi*
Bahasa Arab, 9(1), 25. *'Arabiyya:*
<https://doi.org/10.47498/arabiyya.v9i1.341>
وحي الدين. ٢٠١٩. تدريس مهارة الاستماع نموذجاً لغير الناطقين بها. المجلة التربوية
الدولية للتربية والتعليم، Vol. 03, No. 02.

- Amrina, Adam Mudinillah, D. H. (2022). *PEMANFAATAN APLIKASI AUDACITY
DALAM PROSES PEMBELAJARAN Agama Islam Negeri Batusangkar , Sumatera Barat.*
15(1), 1-8.
- Fauziah, A. (2015). *Pengaruh Metode Permainan Bahasa Bisik Berantai Terhadap Keterampilan Menyimak
Pantun (Quasi Eksperimen Pada Kelas IV SDN Bekasi Jaya II).*
- Kholifatun, W. (2018). *Yang Disampaikan Secara Lisan Pada Kelas Iii Sdn Ngletih 1 Kota Kediri Tahun
Pelajaran 2017 / 2018 Program Studi Pendidikan Guru Sekolah Dasar Universitas Nusantara Pgri
Kediri.* 02(08).
- Kokomaking, Y. O. (2020). Peningkatan Kemampuan Menyimak Melalui Teknik Bisik Berantai
Siswa Kelas X1 Bahasa Sma Pgri Gelekat Lewo Boru Kabupaten Flores Timur NTT. *Jurnal
Skripsi*, 35(8), 791-792.

Sari, A. W. (2016). Pentingnya Keterampilan Mendengar Dalam Menciptakan Komunikasi Yang Efektif. *Jurnal EduTech*, 2(1), 1–10.

Likarde, O. (2019). *Peningkatan Hasil Belajar Siswa Melalui Metode Permainan Bisik Berantai Pada Pelajaran Bahasa Indonesia Di SDN 63 Pondok Kubang Bengkulu Tengah*. 1–19.

Triyadi, S. (2015). Efektivitas Penggunaan Media Audio-Visual Untuk Meningkatkan Keterampilan Menyimak Siswa Pada Mata Pelajaran Pendidikan Bahasa Indonesia. *Jurnal Pendidikan Unsika*, 3(2), 188–199.
<https://journal.unsika.ac.id/index.php/judika/article/view/215>